

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : وصَرَّحَ المُؤَلِّعُ الحَكِيمُ فِي حَوَاشِي المُطَوِّلِ : بِأَنَّهُ لَمْ تَجِئِ
الدَّلالَةُ إِلَّا لِأَمْرٍ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي التَّهْذِيبِ : دَلَّاتٌ بِهَذَا الطَّرِيقِ دَلَالَةٌ :
عَرُفَتُهُ وَدَلَّاتٌ بِهِ أَدُلُّ دَلَالَةً . ثُمَّ إِنَّ الْمُرَادَ بِالتَّسَدِيدِ إِراءَةَ الطَّرِيقِ .
وَفِي الاصْطِلَاحِ : الدَّلالَةُ : كَوْنُ اللَّفْظِ مَتَى أُطْلِقَ أَوْ أُحْسِنَ فَهُمَّ مِنْهُ مَعْنَاهُ
لِلْعَلَمِ بِوَضْعِهِ . وَهِيَ مُنْقَسِمَةٌ إِلَى الْمُطَابِقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّضَمُّنُ لِأَنَّ اللَّفْظَ
الدَّالَّ بِالْوَضْعِ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ مَا وَضِعَ لَهُ بِالْمُطَابِقَةِ وَعَلَى جُزْئِهِ
بِالتَّضَمُّنِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يُلَازِمُهُ فِي الذِّهْنِ بِالتَّضَمُّنِ كَالإِنْسَانِ : فَإِنَّهُ
يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالمُطَابِقَةِ وَعَلَى أَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ وَعَلَى قَابِلِ
العَلَمِ بِالتَّضَمُّنِ كَمَا هُوَ مُفَصَّلٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَالدَّلِيلُ كَالسَّيْفِ :
الدَّلالَةُ وَنَصُّ المَحْكَمِ : وَالاسْمُ الدَّلالَةُ وَالدَّلُولَةُ وَالدَّلِيلُ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّلِيلُ مِنَ الدَّلَالَةِ أَوْ هُوَ عِلْمٌ الدَّلِيلُ بِهَا
وَرُسُودُهُ فِيهَا قَالَه سَبْيُوهُ . وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : الدَّلِيلُ : الدَّلِيلُ سَهْوٌ لِأَنَّهُ
مِنَ المَآدِرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ أَيْضًا غَيْرُ الجَوْهَرِيِّ وَنُوقِشَ بِمَا أَشَارَ إِلَيْهِ
المُصَنِّفُ وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ فَإِنَّ غَايَةَ مَا فِيهِ أَنَّهُ مَصْدَرٌ كَمَا قَالَ وَالمَصْدَرُ
يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى اسْمِ الفَاعِلِ كَادَ أَنْ يَكُونَ قِيَّاسًا كَاسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى اسْمِ المَفْعُولِ .
الدَّلالَةُ كَشَدَّادٍ : الجَامِعُ بَيْنَ البَيِّنِ العَيْنِ . أَيْضًا : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ
المُحَدِّثِينَ مِنْهُمُ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّيْقِ بْنِ حُمَيْدِ الدَّلالِ ثِقَّةٌ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ المَحَامِلِيِّ ماتَ سَنَةَ 391 . وَالاسْمُ الدَّلالَةُ كَسَحَابَةِ وَكِتَابَةِ قَالَه
الفَرَّاءُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّلالَةُ بِالْفَتْحِ : حِرْفَةٌ
الدَّلالُ وَالدَّلِيلُ بَيِّنٌ الدَّلالَةُ بِالكَسْرِ لَا غَيْرُ . الدَّلالَةُ بِالكَسْرِ : مَا
جَعَلْتَهُ لَهُ : أَيُّ الدَّلالِ . أَيْضًا لِلدَّلِيلِ كَمَا فِي المَحْكَمِ . وَقَدْ يُفْتَحُ كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ . وَتَدَلَّدَلَ : تَهَدَّدَلَ وَتَحَرَّكَ مُتَدَلِّيًا : .
" كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدَلَّدَلِ .
" طَارَفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلِ .